ذاكرة امرأة عراقية

سنة ونصف سجن الغت البهجة من حياتها

المدى / شذى الشبيبي

السيده (أ. ل)، التقيتها في الفترة الاخيرة وبعد سنوات طويلة من الفراق.. تعود معرفتي بها الى ايام الدراسة المتوسطة.. حينذاك كانت تملؤه الفكاهة والطيبة والنقاء الطفولي مايكفي لتشيع في الصف روح المرح والفرح بين زميلاتها ومدرساتها.. ماكان يبدو عليها انها مع اي حزب معارض ولكنها لم تكن تحب (البعث) بل انها تمقته، ومع ذلك كانت لها طريقتها الخاصة بالتعبير عن مقتها واشمئزازها، حيث كانت تشتم (الحزب القائد) والمنتميات له في وجوههن بذكاء وخفة دم تدفعهن للضحك..

وكم مرة ومرة استدرجت (أ. ل) طالبات الاتحاد الوطني للضحك على انفسهن وعلى الشعارات الوطواطية، ثم تعود فتسخر وتستصغر الحزب العملاق بطريقة (كوميديه) امام المدرسات فتمتعض واحدة وتستلطفها اخرى بضحكة صامتة.. ولاانسى يوما اجبرتنا المديرة على الخروج في مسيرة (تأييد) بمناسبة (الصلح) الذي جرى بين حكومة الشاه وحكومة احمد حسن البكر.. في ذلك اليوم لم تكن تنفع الحجج فقررنا ان ننضم اليهم وفي بداية الطريق ننسحب بهدوء الى بيوتنا.. ولكن (أ. ل) بابتسامتها التي لاتفارق وجهها وبهدوء تام قالت للمديرة: (ست احنا منطلع مسيره.. احنا زغار.. احنا علمونا منشارك الكبار بسوالفهم.

بهذه الطريقة وبين الجد والهزل كانت (أ. ل) تنتشلنا نحن زميلاتها المعارضات من مأزق المشاركة في نشاطات (الاتحاد الوطني)..

لم افكر يوما ولا لحظة واحدة ان زميلتي (الكوميديان) سيقودها ذكاؤها الساخر الى انياب السلطة المفترسة حتى التقيتها مؤخرا وعن طريق الصدفة، فقد افترقنا بالمرحلة الجامعية واصبحت لقاءاتنا مختصرة على المناسبات المتباعدة، وفوجئت حين علمت انها تعرضت للاعتقال في نهاية المرحلة الجامعية.

تقول (أ. ل) ام دنيا: سخريتي وحبي للفكاهة (السياسية) كانت سببا لاعتقالي.. وفي المعتقل اكتشفت انهم كانوا ينظرون لي على انني شخصية معارضة و (قائد سياسي) وعلى مستوى ! ففي الكلية استمررت على طريقتي الفكاهية وكنت دائما اسخر من سلوكيات (الاقزام) الاتحاديين.. في ذلك الوقت صارت لي علاقة صداقه وثيقه باحدى الطالبات العربيات، فكنا نقضي معظم وقتنا معاً في الكلية وفي (القسم الداخلي) حيث اقامتنا معاً.. وكنت لااتورع عن التحدث امامها عن الحزب والاتحاد والشخصيات الهزيلة التي تشرف على القيادة وانا مطمئنة وفي بداية الثمانينيات حيث كنت في المرحلة الرابعة تم اعتقال شقيقي الاكبر والذي كان منتميا لحزب معارض ومن ثم (اعدم) وتم ابلاغ عائلتي بذلك مع المداهمات والتهديد باتخاذ نفس الاجراء مع بقية افراد العائلة بما فيهم الوالدة.. وفي ايام العزاء دوهم البيت وسأل مسؤول المفرزة الامنية عن اسمي بالتحديد فتقدمت وقلت له: انا فقال: أنت مطلوبة للتحقيق ببلاغ من بغداد.. فرافقتهم ولا ادري السبب، حينها كنت اجهل حتى مباديء العمل السياسي ولااحبه ولم اكن اعرف تفاصيل كثيرة.. ولكن على مدى اكثر من سنة ونصف من التحقيق والتعذيب عرفت الكثير وتعلمت اكثر.. تعلمت ان ارسم خطوطا حمر للضحك، وان اضع حدودا للفكاهة البريئة.. في المعتقل اكتشفت ان صديقتي (العربية) التي تعاملت معها بأخوة صافية ونقية لم تكن إلا (مخبرا) سريا ترفع التقارير وتبلغ عني كل كلمة او نكته او حركة اقوم بها، وانها كانت السبب المباشر في اعتقالي..

كان لهذه النكبات تأثيرها الاقوى والاول على الوالدة خاصة بعد اعتقال شقيقي الاخر واختفاء زوجة اخي الاكبر الذي اعدم، والمداهمات اليومية للبيت الذي اصبح شبه مهجور او مهجورا فعلا في زمن سيطر الخوف على الالسن والعقول واصبح الموت وحده سيد اللغات، ومن ذا الذي لايخاف على نفسه واولاده وعرضه ليدنو من بيت (مشبوه) بنظر السلطة الفاشية !!

في السجن (والحديث ما زال لأم دنيا) قابلت نساء كثيرات وفتيات اصغر مني سنا معظمهن لا تعرف للسياسة طريقا ولم تعمل بها وقد اعتقلت كرهينة او نكاية باخيها او ابيها او زوجها.. هناك طبعا كان الجميع سواسية في التعامل من ناحية الاهانات والكلمات النابية والضرب والتعذيب والاعتداء الجنسي...

اطلقت (أ. ل) حسرة و آه طويلة ونفسها تلوم نفسها لانها سعت للاتصال بي عن طريق احد اقاربها لمجرد الاشتياق.. ولم تفكر بأني ساقتنص ذكرياتها المؤلمة والتي جاهدت من اجل تناسيها وهي تنظر بوجه حفيدها الاول الرضيع وهو راقد بسكون مطلق في حجرها... كانت عيونها الضاحكة ترجوني بلطف ان اكف عن هذا الموضوع، ووعدتها انني لن انشر التفاصيل ولكن فقط اريد ان افهم واعرف اكثر فقد تعود قلمي ان ينغمس بالوجع كي يهرول على الورق ويرسم نون النسوة كإناء مليء بألوان واشكال الاوجاع.. بعد عام ونصف خرجت (أ. ل) من السجن وهي شخصية اخرى غير تلك التي كانت لاتعرف غير اللهو والمرح.. كانت ملهوفة لرؤية وجه امها ومشتاقة لحضنها..ومسرورة برغم كل ماحدث لان عودتها والافراج عنها سيكون سببا لفرح الوالدة بطريقة واخرى.. ولكن لم يتحقق شيئا من ذلك فقد كان بيت العائلة فارغا وبابه مغلقا... عرفت فيما بعد ان والدتها هاجرت الى احدى الدول المجاورة بعد ان اوقعها المرض والحزن واليأس من رؤية ابنائها وتشتت عائلتها.. وبقيت محدثتي في بيت اقاربها لتقيم عندهم تحاصرها احاسيسها المفزعة عن حياتها ووجودها بلا اسرة (كضيف مشبوه) قد يجر اللعنة والويلات على من يقيم لديهم..

تقول (أ. ل) ام دنيا بقيت فترة طويلة وانا اعيش في جحيم الافكار والوساوس، كنت ادعو واتوسل بالله ان يبعد المشاكل والبلاء عن من اعيش معهم واقيم لديهم كي لااعتبر نفسي ويعتبرني الآخرون انني سبب لذلك... حتى تقدم لي شاب سبق ان تقدم للزواج مني ايام الجامعة ولكني رفضت حينها لاكمال دراستي ولم اكن افكر بالزواج في ذلك الوقت.. احترمت موقفه واعتبرت مجرد تقدمه للزواج بل مجرد تفكيره بذلك شجاعة وشهامة، وكلنا نعرف بأن الاقتران بفتاة قضت فترة طويلة في اقبية الامن العامة والسجون يعني مأزقاً مع الحكومة والمجتمع بكامله... تزوجت وكان لي (ابو دنيا) نعم الاب والاخ والصديق والزوج واصبح لي بيت واولاد وعشت حياتي بهدوء.. ساعدني (ابو دنيا) وبفضله طويت صفحة تحمل اقسى الذكريات في حياتي، وانشغلت باسرتي الصغيرة الجميلة وتربية ابنائي حتى كبروا، والآن وبعد سقوط النظام عادت والدتي والتقيت باخوتي واخواتي بعد طول فراق لتمتزج ذكريات الجميع مابين منفى وموت وسجون وتعذيب لتكون غصنا في الشجرة العملاقة التي رواها العراقيون بدمائهم وصبرهم وايمانهم بأنه مهما طال الزمن فلن يصح الا الصحيح..

وقبل ان افارق صديقتي ومحدثتي (ام دنيا) همست لي مازحة بانها تذكرتني في التحقيق وهي في اقبية الامن العامة وكانت تسأل نفسها: اذا كنت انا التي لاافهم بالسياسة حدث معي هذا فما الذي جرى لك وانت انت بتألقك ونشاطك ولسانك الطويل، وكان مجرد السؤال عن امثالك يعني لعنة وتهمة والف بلاء...

كتابة على الحيطان

كل شيء غريب !

عامر القيسي

كل شيء غريب في هذا العراق العجيب، اذا استقال وزير تقوم الدنيا ولاتقعد . كما يقال . كأن وزيرنا المستقيل هو الوحيد في بلدان الكون الذي يترك وزارته للهواء وهذه الاستقالة تصبح في نظر البعض مؤشرا ساطعا على فشل العملية السيلسية برمتها وعلينا ان نعيد النظر فيها من اجل عيون الوزير المستقيل.واذا حدثت مشادة في مجلس النواب بين عضوين بسبب اختلاف في وجهات النظر فهذا دليل يتلقفه الاعلام (المحايد) و (الموضوعي) ويعرضه كتعبيرعن هزالة مجلس النواب بنوابه لكن ان يحدث عراك بالايدي كما شاهدنا اكثر من مرة في اكثر من برلمان اسيوي بل حتى اوربي فهذا من وجهة نظر اخرى دليل لا يرقى اليه الشك على تجذر الديمقراطية في ذلك البلد وبذلك يكون الحوار الساخن دليل هزالة و(ألحوار) بالايدي دليل عافية وديمقراطية. واذا تناقض تصريحان في أي موقع حكومي او بين موقع وآخر، فهنا الطامة الكبرى، فهذا التناقض هو الطريق الذي سيقودنا الى هاوية الحرب الاهلية ولاينفع بعدها تصحيح او اعتذار لاحد التصريحين وتعتبر مثل هذه التصريحات المتناقضة قد صنعت في العراق وللعراق فقط وكأن مثل هذا الامر لايحصل في دوائر القرار السياسي الامريكي او الفرنسي او السويدي فالتناقض عندهم دليل تحضرهم ورقيهم وهو عندنا دليل امِيتنا وجهلنا وعدم فهمنا لابجديات الديمقراطية. يحدث تفجير عندنا فيكون الدليل الذي لاياتيه الباطل لا من امامه ولا من خلفه على فشل خططنا الامنية وضعف استشعارانا وهذا يعني في النهاية فشل الدولة والحكومة والبرلمان والاحزاب والبرامج ومديرية المرور ودائرة التقاعد في الوقت الذي يكون أي تفجير في أي بلد آخرهو نتاج خطأأمني واختراق طفيف للمنظومة الامنية وهي بلدان مستقرة لم تنهر فيها دولهم ولا مؤسساتهم ولا يسرح ويمرح فيها المجرمون والقاعديون ولا حدودهم مفتوحة للهاب والداب وهي قضايا متوفرة عندنا حد التخمة ومع ذلك فالتفجير عندنا فشل على كل الصعد وعندهم اختراق امني !!

جريمة اجتماعية تحدث عندنا تعتبر دليلا على تفتت النسيج الاجتماعي وانهيار القيم الاجتماعية وان علينا ان ننفض ايدينا من مجتمع من هذا الطراز في حين ان أبشع الجرائم التي تحدث في عواصم العالم المتحضر لا يقوم بها غير اناس يعانون ازمات نفسية معقدة وبالتالي فان الجريمة عندنا ادانة لاخلاقياتنا الاجتماعية في الوقت الذي تكون الجريمة في مكان آخر من صناعة المجانين !!

العنف عندنا مقاومة وعندهم ارهاب الحب عندنا حرام وعندهم حلال الانتخابات عندنا مزيفة وعندهم (مضبوطة) كل شيء عندنا يروج له الاعلام، بما في ذلك بعض نوافذ الاعلام في العراق،على انه فشل وخراب وهزيمة وان لاشيء في هذا العراق غير الموت والخراب والتدمير، وكان ليس لدينا ملايين الطلاب اكملوا الدراسة في المدارس والجامعات على ايقاع الهاونات وكأن ليس لدينا امرأة تتحدى الراهن، تعمل وتنتج وتربي وتوجه وتقود وتستشهد وكأن ليس لدينا رجال شجعان يلاحقون الارهاب والارهابيين الى جحورهم من اجل عراق بلا صراعات ودم وكأن ليس لدينا مهندسون يخططون ويبنون في كل متر عراقي كأن ليس لدينا اطباء من طراز رفيع يتحدون الموت من جهة ويعيدون انتاج الحياة من جهة اخرى كأنِ ليس لدينا فلاحون يحرثون ويزرعون ويحصدون ويسوقون الخطأ، بل اكبر الاخطاء ان يبني السياسيون والاعلاميون والمؤرخون وجهات نظرهم على اساس الراهن الحالي باعتباره حقيقية مطلقة عندنا في العراق مساحة واسعة للحراك السياسي والاجتماعي والفكري القابل للتغير في أي لحظة، فمثلا من كان يتوقع صحوات الناس التي ابتدأت بابناء الرمادي الشجعان الذين يصرون على تسمية صحوتهم بصحوة العراق وهم محقون في ذلك حين فتحوا باب الصحوات للمحافظات الاخرى.

كل شيء عندنا مهيأ بشكل أو بآخر لان يكون نقيضه ولكن النقيض الايجابي والامثلة كثيرة، قد يعتقد البعض ان هذا كلام ساذج في التفاؤل، لن ندخل في النقاش لكنني اقول

انظروا ايها السادة الى عراق المستقبل فتنصفوا انفسكم وتنصفونا

الحدود المعقولة لمعاناة المهاجرين

بغداد/حسين ثغب

حدثني احد الأصدقاء المهجرين الواقع المؤلم الذي تعيشه العوائل المهجرة من والى مدن العراق المختلفة بسبب حياة التشرد وقسوة الابتعاد عن (البيت) الاصلي متجهه إلى المجهول الذي ينتظرها في المدينة او القرية التي تقصدها. فمعاناة هذه العوائل لا تقف عند حد معين بعد أن كانت تعيش في بيوت يسودها الاستقرار صارت اليوم تبحث عن ملجأ يقيها قسوة مناخها المتقلب والابتعاد قليلا عن حياة التشرد المفروضة عليها. حيث تركت كثيراً من العوائل مناطق سكناها ومصادر رزقها...

يقول عادل حسين سلمان الذي ترك منزله منذ سنة تقريبا: حياتنا أصبحت اليوم أصعب مما كانت عليه وبعد أن فقدنا نعمة الأمان التي لا تعوض فقدنا كل شيء معها وصارت أيامنا لا تطاق. وبعد تهجيرنا من حيث كنا نسكن تغير الحال كثيرا وأخذت الحسرات والآلام النفسية تشغل حيزاً كبيراً من وقتنا يوميا بسبب قلة الموارد وعدم التكييف مع الوضع الجديد الذي قلب حياتنا رأسا على عقب. كما أن أحوال العوائل المهجرة لاتسر أحدا وتنقصها خدمات كثيرة ولم تحظ إلى اليوم بالأهمية التي تتلاءم مع حجم المشاكل التي تواجهها تلك العوائل.

حدثنا محمد حسين محمد مهجر من احدى مناطق بغداد. حقيقة مرة هي التي نعيشها اليوم وحزن وحسرات وعذاب نفسي لا يقف عند حد معين يجوب صدورنا لأننا لم يخطر ببالنا يوما أن يصل بنا الحال إلى ما هو عليه الآن. بالنسبة لنا كعوائل مهجرة سكنت مناطق يجهلون كل شيء عنها. هناك من لديه أقارب أو معارف استطاع الحصول على سكن ملائم لعائلته داخلها. ولكن هناك عوائل كثيرة اتجهت إلى الأبنية القديمة المهملة أو بقايا أبنية المعسكرات وآخرون من انتظر أياما في الأماكن الخالية والبساتين تحت الأشجار حتى وجد مكاناً له يستطيع أن يعيش فيه. وتوجد مشاكل كثيرة تواجه هذه العوائل التي هي بحاجة إلى مواد غذائية في الدرجة الأولى كون اغلب هذه العوائل لم تتسلم الحصة التموينية من عدة شهور لأسباب أمنية.

وتابع الحديث محمد عبد الرحمن سلطان مهجر من احدى المحافظات قائلا: أصبح كثير من المواطنين يعيشون واقع التهجير المؤلم ومنهم من لا يملك في الحياة سوى المنزل الذي هجر منه وكان يعيش بداخله. واليوم بعد أن ترك المنزل أصبح لا يملك شيئاً ورجع إلى نقطة الصفر التي بدأ منها. لاسيما ان اغلب المهجرين من ذي الدخل المحدود وموارادهم المادية كانت من أعمال بسيطة كانوا يزاولونها في مناطقهم واليوم لا يواصلون أعمالهم لأسباب تتعلق بطبيعة المنطقة التي قصدوها. ولابد من ذكر أن هناك عوائل كثيرة بأطفالها ونسائها وشيوخها تعيش في منازل خاوية بسيطة خالية من جميع الخدمات ونحن نعيش صيفاً لاهباً يؤثر سلبا في صحة كثير من المواطنين. وبرغم جملة الطلبات التي قدمت من قبلنا إلى الجهات المسؤولة ولم تكن هناك التفاتات فعلية حقيقية لجميع العوائل في حين قال خليل عبدالله عباس مهجر الى بغداد: نسمع ونشاهد من خلال وسائل الأعلام إخبارا عن عمليات التهجير ألقسري للعوائل وهذا أمر أكيد يطلع عليه المسؤولون. وما يحز بأنفسنا هو لم تكن هناك إجراءات ضعف تعالج المشكلة بشكل مؤقت. فالعوائل فيها الطالب والشيخ والمريض والمعوق والطفل وجميع هؤلاء بحاجة إلى الرعاية خاصة في ظل ظروف إنسانية صعبة. ونتساءل لماذا لا يكون هناك دور ايجابي لمؤسسات الدولة تجاه أبشع مشكلة تواجه هذا البلد الجريح فجميع الحروب والأزمات التي حلت في البلد لم تخلف كالذي خلفه واقع التهجير ألقسري.

وشاطرهم الحديث نشوان محمد حسان مهتم بامور المهجرين: التهجير أصبح مشكلة كبيرة تواجه المجتمع العراقي الذي قضى حقب من الزمن متألفا على مر العصور القديمة والحديثة. والتهجير اليوم أصبح واقع لا يمكن ان نطلق عليه عبارة مشكلة بل هو أكثر من ذلك وأصبح قضية يجب أن يكون دور للدولة في وضع حلول مناسبة لهذه القضية من خلال جميع الطرق السياسية والاتصال بشرائح المجتمع وتشخيص الخلل ومن ثم رسم آلية صحيحة للحد من هذه العمليات والاهتمام بالعوائل المهجرة التي ضاقت بها الأرض بما رحبت لأنها لا تعرف وجهتها القادمة والى أين سيقودها مصيرها المظلم.ولابد من ان تكون هناك الية عمل تتبناها الدول تنظم حياة العوائل المهجرة التي هي بامس الحاجة الى دعم الجهات الحكومية والانسانية...قال مسؤول احد الاقسام في وزارة الهجرة والمهجرين فضل عدم ذكر اسمه: أن اعداد العوائل المهجرة قسرا من منازلها كبيرة وموزعة على جميع محافظات العراق. وان جميع هذه العوائل نزحت من والى محافظات مختلفة ومنها او اغلبها تعيش وضعاً انسانياً بائساً لا تقوى ومحرومة من ابسط امور العيش التي يجب ان تتوفر لاستمرار الحياة.. وهناك آلية عمل لدى الوزارة في دعم العوائل المهجرة والتي عادت الى مناطق سكنها السابقة من خلال توفير المواد الغذائية ومواد الاغاثة بشكل مستمر... وجهود الوزارة مستمرة في دراسة المشاكل التي يعانيها المهجرون لكي يمكن وضع حلول مناسبة تقلل من قسوة الزمن على تلك العوائل التي تسكن مناطق مختلفة ومنها من يسكن في اماكن خالية من الخدمات الضرورية لاستمرار الحياة..

لغز الـ RTUوحصص المحافظات من التيار الكهربائي

بين كثرة الانقطاعات في التيار الكهربائي خصوصا هذه الايام وبين ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف اللاهب يبقى المواطن العراقي يعيش حياة تسمى مجازا حياة الادميين، فبعد ان كان الحصار الاقتصادي هو الشماعة التي يعلّق عليها النظام السابق اخطاءه واخفاقاته وسبب الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، اصبح الارهاب هو ما يعيق وصول التيار الكهربائي للمواطن العراقي في هذه الفترة بحسب قول المسؤولين.

عامر العكايشي - النجف

وللتعرف اكثر على اسباب انقطاع التيار الكهربائي المستمر وكذلك لنقل الاعمال التي يقوم بها رجال وزارة الكهرباء هؤلاء الجنود المجهولون التقت (المدى) المهندس فؤاد الفحام مدير توزيع كهرباء النجف وسألته أولا : ما أسباب انقطاع التيار الكهربائي المستمر في هذه الأيام؟ فأجاب " هناك فكرة أولية إن مديرية التوزيع تحت رحمة التوليد والنقل والخلل الذي يحصل في هاتين الدائرتين يعود بالتالي إلى التوزيع في الفترات السابقة كان الإطفاء بسبب الذبذبة وأجهزة RTUالمربوط على الشبكة وهناك في مناسبات متكررة يحدث القطع بأسلوب مباشر من المصدر (بغداد) وأحيانا يتم إطفاء الخطوط الرئيسية أو المحولات أيضا من (بغداد) وللمعلومات يوجد في العراق ١٤ محافظة تعمل خارج نطاق السيطرة المركزية الوطنية وأربع محافظات فقط تعمل بالسيطرة الوطنية ويقع عليها الغبن وبالذات محافظة النجف الاشرف هي الضحية حيث انخفاض الذبذبة يأخذ من حصة النجف الاشرف ولهذه السبب اجتمع مجلس محافظة النجف الاشرف بحضور مدير توزيع كهرباء النجف الاشرف واقروا رفع أجهزة RTUوهي العمل بالذبذبة ومع إن هذا الأمر قد يسبب انهيار الشبكة في عموم العراق ولكننا استخدمناه كضغط على الوزارة أسوة بباقي المحافظات".

❖ إذن هل هناك فكرة لإرجاع أجهزة RTU؟

- الأمر بيد مجلس المحافظة واعتقد إن القرار من غير رجعة ولكن مجلس المحافظة يتعامل مع الامر بكل خلق نبيل فعند حصول أي انهيار في الشبكة نساهم وبشكل فعلي بإعطاء جزء من الكهرباء الوارد إلى النجف ونحولها إلى الشبكة الوطنية لإعادة استقرارها حفاظا على أخواننا في عموم العراق".

❖ ما ابرز إنجازات مديرية توزيع كهرباء النجف الاشرف؟

- تمتلك محافظة النجف الاشرف (٣) محطات وهي اقل نسبة في العراق حيث إن اقل محافظة تملك (٦) محطات اضافة إلى ان الشبكة رديئة وتحتاج إلى إبدال كامل و فعلا عملنا على إبدال أجزاء من الشبكة ابتداء بالأحياء الفقيرة وبالتدريج وشملت حتى الان أحياء (الشرطة. الثورة. الصحة. قضاء الكوفة. ناحية الحرية. قضاء المناذرة. ناحية الحيرة. وناحية الشبكة) ونصبنا خلال سنتين (٤٠٠٠٠) عمود كهرباء وايصال الكهرباء لـ(٤٠٠٠٠) وحدة سكنية منذ عام ٢٠٠٣مع العلم إن قدرة الشبكة الحالية لا تتحمل أكثر من (٢٠٠) ميكا بسبب قدمها وكذلك العمل ببرنامج (١٠ أمبير) وإيصاله إلى مناطق متعددة من أنحاء المحافظة اضافة إلى وجود العديد من المعوقات أهمها قلة الوعي لدى المواطن والتجاوزات التي تحصل من قبلهم وهناك أمر آخر فالبيت الذي فيه أكثر من بطاقة تموينية يعطى (٦) أمبير أضافي بعد استحصال تزكية من مختار المنطقة ".

المدى / هل تم العمل بخطة فصل معمل الاسمنت والألبسة الجاهزة والإطارات عن خط الطوارئ كما سمعنا من قبل المسؤولين في محافظة النجف؟

هناك أمر من الوزارة بتخصيص (١٢) ميكا الى معمل الاسمنت لعدة أسباب أهمها اقتصادية لعموم العراق والمحافظة وكذلك الفائدة التي تعود بها على المواطن وبدورنا جهزنا المعمل من (٦-٨) ميكا والأمر الآخر إن التوربينات الموجودة في المعمل لا تستطيع أن تعمل على المولدات لضخامتها ولذلك يحتاج المعمل إلى وحدات توليد كبيرة وهذا الأمر يحتاج إلى وقت".❖ ما كمية الكهرباء التي تصل إلى محافظة النجف وما احتياجها الفعلي؟

- إن معدل ما يصل من الكهرباء إلى محافظة النجف الاشرف من(١١٠-١٢٠) ميكا ومعدل القطع الحالي من (٤-٦) ساعات بصورة متفاوتة أما محافظة البصرة فالوارد لها من الكهرباء (٦٠٠) ميكا ومعدل الكهرباء الموجود (٥) ساعات وإطفاء ساعة واحدة وهذا ما نقوله بأنه لا توجد عدالة في التوزيع بين المحافظات. ومع إن مدير كهرباء النجف يؤكد إن ساعات القطع في محافظة النجف من (٤-٦) ساعات بصورة متفاوتة إلا إن الواقع يقول خلاف ذلك حيث تصل ساعات القطع إلى (١٨) ساعة في اليوم الواحد وفي أحسن حالاتها تكون (١٦) ساعة.